بيان صادر عن مجلس شورى مكتب الخدمات

قال تعالى (لايحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله... وبعد:

فمن المعلوم لدى المحققين في معرفة التاريخ أن الخلاف في الرأي بين بني البشر أمر لازم لطبيعة خلقهم، ولذا فإن الشرع الحنيف من خلال نصوص القرآن والسنة يلاحظ فيه إرشادات صريحة بسد أبواب الخلاف وتقليل آثاره العملية إلى أقصى حد ممكن.

ومسيرة مكتب الخدمات التي بدأها الشيخ الشهيد عبد الله عزام رحمه الله واجهت وتواجه كشيء طبيعي أمثال هذه المشكلات، فبعضها كان يحل في مكانه وينتهي الأمر وبعضها كانت تظهر آثاره نوعا ما، ولم يكن يدر في خلدنا أن ننشر شيئاً من ذلك عبر وسائل إعلام المكتب لما لذلك من آثارسلبية على المسيرةالجهادية، ولكن لما بلغ السيل الزبى وتقوّل بعضهم علينا وعلى المكتب أشياء لم نقلها ولم تحدث أبداً إرضاءً لأهواء نفوسهم لزمنا البيان إقراراً للحقيقة وتوضيحاً للبس الذي وقع فيه بعض أنصار الجهاد.

حيث فوجئنا بتاريخ ٢٦ / ٨ / ١٩٩١ بإعلان طبع في نشرة لهيب المعركة ونشرة صوت المعركة مفاده أن رئيس مكتب الخدمات الشيخ محمد يوسف عباس قد استقال من موقعه وإنه تم تعيين حسين عزام بدلاً عنه، ثم علمنا أن هذا الإعلان أرسل بالفاكس للعديد من الجهات.

ولما تحرينا عن الأمر وجدنا أن وراء هذا الإعلان كل من (ابو عادل) مسؤول نشرة لهيب المعركة و(ابو الحارث) مسؤول قسم المراسلات السابق و(ابو عبد الله البلخي - حسين عزام) رئيس تحرير مجلة الجهاد والنائب السابق لرئيس المكتب، وبناءً على صدور هذا الإفتراء والبهتان الذي يكمن وراءه ما يكمن نعلم الإخوة القراء المحبين للجهاد بما يلي :

١- ان هذا الإعلان محض افتراءولا حقيقة له في شيء فرئيس المكتب الشيخ محمد يوسف عباس مازال على رأس المكتب يزاول أعماله في الإشراف على أقسام المكتب المختلفة.

٢- ان هؤلاء الذين كانوا وراء هذا البيان قد استغلوا امكانيات المواقع التي كانوا يشغلونها في المكتب في اصدار هذا البهتان تمهيداً لأخذ زمام الأمور في المكتب (بعد خلاف جرى بينهم وبين رئيس المكتب ومجلس الشورى وتمردهم على قرارات المجلس واوامر رئيس المكتب) وذلك بتوقعهم سكوتنا عن هذا الإعلان درءاً للشبهات التي قد تقع للقراء عند الرد على هذا الإعلان المفترى. والجميع في ساحة بيشاور يعلمون أن هؤلاء ليسوا أكفاء لاستلام إدارة المكتب، ولو كنا نعلم منهم ذلك لتركنا الأمر لهم تفاديا للمشاكل.

٣- وبناء على تصرفهم هذا فقد اجتمع مجلس شورى المكتب يوم الأحد بتاريخ